

تفسير القرطبي {سورة الأعراف }{51}{792} فضيلة الشيخ

عبد الله بن محمد الأمين الشنقيطي

عبد الله بن محمد الأمين الشنقيطي

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ولوطا اذ قال لقومه اتأتون الفاحشة ما سبقكم بها من احد من العالمين انكم لتأتون الرجال
شهوة من دون النساء وما كان جواب قومه قالوا اخرجوا - [00:00:00](#)

اخرجوهم من قريتكم انهم اناس يتظاهرون الا امرأته كانت من الغابرين وامطرنا عليهم فانظر كيف كان عاقبة المجرم الحمد لله الذي
انزل اليها اشمل الكتاب وارسل اليها افضل الرسل وجعلنا خيرا امة اخرجت للناس - [00:00:49](#)

له الحمد وله الشكر على هذه النعم العظيمة والالاء الجسيمة والصلة والسلام على خير خلق الله وعلى الله واصحابه ومن اهتدى بهداه
فهذا نبي الله الرابع الذي يبين الله قصته في هذه السورة الكريمة سورة الاعراف - [00:01:40](#)

قصة نوح مع قومه وان الهو لبث فيهم زمان طويلا وخبره ربه انهم لا يؤمنون فدعوا عليه واهلكوا بالغرق ثم ذكرها عاد مع ثم ذكر هود
نبي الله هود مع قومه ثم ذكر صالحا - [00:02:03](#)

ثم في هذه القصة الليلة قصة لوط مع قومه وكل هؤلاء الذين كذبوا رسالتهم كانت عاقبتهم الهلاك والدمار وهذا قصص علينا لنتعتبر بها
هذه القصص لنتستفيد منها ضمن هذه القصص الان عندنا قصة لوط - [00:02:36](#)

عليه وعلى نبينا الصلاة والسلام وقال جل وعلا والوطن للعلماء في اعرابها قولان معطوفة على ما قبلها وارسلنا وارسلنا لوطا او اذكر
الوطن حين قال لقومه يعني خلوطا هنا فيها - [00:03:09](#)

مولاني للعلماء من الاعراب اذ قال لقومه اذكر حين قال لقومه فاحشة ولوكا اذ قال لقومه اتأتون الفاحشة تأتون تجيئون وتقدمون
وتغولون الفاحشة الفعلة الخسيسة التي تفحش ما سبقكم بها من احد من العالمين - [00:03:37](#)

اول من فعل هذه الفعلة الخسيسة هم قوم لوط واذكر لوطا قال لقومه مستنكرا عليهم اتفعلن هذه الفعلة الشنيعة هذه الفعلة التي
اول من ابتدعها وقام بها انتم ما سبقكم بها من احد من العالمين - [00:04:08](#)

فانكم لتأتون الرجال فانكم او انكم او اربنكم ثلاث قراءات سبعية انكم لนาفع عاصي انكم يعني للتسهيل بالكثير ابو عمرو وابو عمرو
يدخل الهمزة والباقي بالتحقيق انكم وكلها قراءة سبعية ولا يختلف المعنى بها - [00:04:33](#)

يأتون تقدمون على الرجال شهوة الشهوة اما مفعول لاجله او ناب عن المطلقين ان تأتون تشتهونه او حال في حال كونكم مشتهين
ذلك بل انتم قوم مسرفون بل انتم قوم مسرفون على انفسكم بهذه الفعلة الشنيعة الخسيسة - [00:05:08](#)

التي لم يسبقكم احد الى فعلها وكان هنا قصة مختصرة وموضحة في سورة هود وما كان جواب قومه الا ان قالوا ما والا تماسكنا
وجواب قومه قولهم الا استيلاء مفرغ - [00:05:39](#)

سابق الا لما بعد يكون كماله الا عدم ما كان جواب قومه الا ان قالوا كان جواب قوله اخرجوا الى لوط من قريتكم انهم اناس
يتظاهرون بالله عليكم هل التطهر سبب للاخراج - [00:06:06](#)

التطهر سبب للإكرام سبب لاعطاء المكارم والهدايا لمن يتظاهر لكن هؤلاء لما فسدت فطارهم واعوذ بالله
مسخت عقولهم قالوا اخرجوا الى لوط من قريتكم وما كان جواب قومي الا ان قالوا اخرجوا الى لوط من قريب - [00:06:30](#)
لما لا نخرجهم انهم اناس يتظاهرون يتزهرون عن هذه الفاحشة الشنيعة لذلك هذا العمل السريع من قبيح الخسيس اختلف العلماء في

عقوبته الى ثلاثة اقوال وهو اعوذ بالله اللواط او اللطفية - 00:06:59

ومنهم من قال يقتل اما بالرجل او يرمى من الشاة او يرمى من عال او يقتل بالسيف القول الاول يقتل سواء كان بالسيف او يذهب الى اعلى قمة ويرمى منها او الى اعلى بناء ويرمى منها - 00:07:27

او يرجم بالحجارة يوضع في محل ويرمى بالحجارة وهذا ورد في حديث القول الثاني انه يعامل معاملة الزاني لانه تعريف الزنا قد يقع عليه سيعامل معاملة الزاني فان كان محسنا يرجم - 00:07:51

وان كان غير محسن يجلد وهذا رواية للشافعي واحمد والقول الاول ايضا لمالك ورواية لاحمد. القول الثالث انه يعزز ولا يقتل وهذا لا يبي حنيفة وخالفه صاحباه محمد وابو يوسف واصبحوا - 00:08:11

مع الشافعي في احد قوله وهذا العمل الخسيس الشنيع اذا استمر عليه الناس قد يقضي بنهایة البشر لن يستغنى الرجال بالرجال والنساء بالنساء بعد مئة سنة ينفرض ينفرض العالم على ما فيه من - 00:08:34

القذارة والفحش وفيه من التحرير ولذلك لوطن لما جاءته الملائكة وضاق بهم لرعا وصل الى نقطة الصفر قال له جبريل يا لوطن رسول ربك لن يفصلوا اليك ولذلك قال لهم لما - 00:09:01

لما جاءه الضيوف اول المقطوع ما هو؟ ولما جاءت رسالنا لوطا سيء بهم ولما جاءت رسالنا لوطا سيء بهم وضاق بهم ذرعا وقال هذا يوم عصيبي لانه لا يعلم الغيب وظن ان الملائكة رجال وانهم ضيوف وان هؤلاء - 00:09:29

القوم الذين تعودوا على الخسارة والفاحشة وعلى العمل الشنيع يريدون ان يفعلوا هذا الفعل وبضيوفه وجاءه قومه يهربون اليه يسرعون ومن قبل كانوا يعملون السيئات قال لهم يا قومي هؤلاء بناتي بنات الحي هن اطهر لكم تزوجوهن فاتقوا الله ولا تخزنوني في ضيفي. اليك منكم رجل رشيد - 00:09:54

قالوا لقد علمت ما لنا في بناتك من حق وانك لتعلم ما نريد قالوا لو ان لي بكم قوة او آوي الى ركني الشديد يرحم الله لوطن. كان يأوي الى ركته الشديد. يأويه الى الله - 00:10:23

قالوا يا لوطن انا رسول ربي لن يصلوا اليك اهلك بقطع من الليل ولا يلتفت منكم احدا الا امرأتك انه مسلمه ما اصحابهم. ان موعدهم الصبح اليك الصبح بقريب. فلما جاء امرنا - 00:10:43

جعلنا عاليها سافلها. وامطرنا عليهم حجارة من سجيل. منضودين مسمومة عند ربك. وما هي من الظالمين بعيد هنا القصة اختصرها وبين الله تعالى ان قوم لوط لما جاءهم لوط ونام عن هذا العمل - 00:11:00

ولم ينتهوا عنه اهلكم الله يقول جل وما كان جواب قومه الا ان قالوا اخرجوا الى لوط من قريبتكم انهم اناس يتظاهرون لذلك النفوس اذا تعودت على الضلال رأت الحق باطلها - 00:11:21

ورأت الباطل حقا قريش لما قال لهم نبينا صلي الله عليه وسلم اعبدوا الله ما لكم من الله غيره قالوا اجعل الالهة الها واحدا طيب الالهة يستحيل ان تتعدد لان الله يقول لو كان فيه ماء الاهة الا الله - 00:11:48

ما اتخذ الله من ولد وما كان معه من الله اذا لا ذهب كل الله بما خلق يستحيل ان يكون في الكون الا الله واحد لانه اذا كان في الله يقول الله يأتي بالظلمة. الثاني يقول نأتي بالضوء. الثالث يأتي بالشمس. الثالث يأتي بالقمر الرابع يأتي بالمطر. الثالث يأتي بالجدل - 00:12:13

ستختلف من الاهة فيهلك الكون اذا ما يصلح الا الله واحد ثم يقول اجعل الالهة الها واحدا الفطر اذا فسدت لذلك نرجو الله الا تفسد فطربنا. وان يبقى ذوقنا سليم - 00:12:36

وان نفهم الحق. لذلك قوم لوط بما فسدوا قالوا اخرجوا الى لوط من قريبتكم طيب لماذا انهم اناس يتظاهرون. طيب هل التطهير مداعاة للخروج او الاعلام ويقضى على المرء في ايام محنته حتى يرى حسنا - 00:12:53

ما ليس بالحسن نرجو الله ان لا يطمس على قلوبنا وعلى ابصارنا. فهوئاء قوم لوط عيادة بالله تعودوا على هذا العمل الشنيع الله تعالى دمرهم وارسل عليهم حجارة من طين وقلب بهم القرى وفعل بهم ما فعل. جعلنا عاليها سافلها وامطرنا عليهم - 00:13:17

تجارة من سجيل مندوب معلمة عند ربك وايضا اي انسان يفعل فعله ويقوم بالانحراف ليست بعيدة منه. وما هي من الطالمين ثم قال جل وعلا وما كان جواب قومه قومي لوط الا ان قالوا - 00:13:44
اخرجوهم من قريتكم. اخرجوا لوط اهله من قريتكم انهم اناس يتظرون. كانوا يسكنون في الاردن وكانوا لهم قرى منها سدوم هي اكبر القرى وكان الله انعم عليهم واعطاهم خيرا كثيرا فبدلون نعم الله كفرا فأهلكم الله - 00:14:08
لذلك الكفر دائم اذا انضمت اليه جريمة اخرى يأتي الهاك فعلوا تطفيق الكيد يعني الكفر ضميم الذنب اخر يهلك لذلك اكثر ما يهلك الامم الظلم لان الله لما خلق الكون خلقه بميزان - 00:14:31
وضع الميزان وقال لا تفروا في الميزان واطهر ما يدمر الظلم والمعاصي لذلك قال العلماء الدولة الكافرة اذا كانت عادلة تبقى والدولة المسلمة اذا كانت ظالمة تزول واكثر ما يزيل - 00:14:55
الدول الظلم والمعاصي ولذلك تذكر السيوطي في تاريخ الخلفاء الدولة الاموية في الاندلس قال هذه كانت غير شرعية لا نطيل فيها قلنا اذا عدم شرعيتها هو الذي سبب لها الزوال - 00:15:16
الاندلس هذى بما زالت قالوا لانها قامت على غير شرع لانها تقلدت ولا يصح لها الاستقلال لان الدولة العباسية سبقتها فينبغي ان تولي لها. فلما استقلت وخرجت كان هذا ذنب وكان هذا الذنب سبب في زوال الاندلس بكمالها - 00:15:40
بعد ثمانية قرون من بقاء البلد والظلم والمعاصي شؤمها عجيب كان الصحابي يقول اعرف شئم الذنب في خلق دابتني وفي خلق زوجي لانهم عندهم يعني ايمان راقي فاذا احدهم عمل المعصية رأى اثرها في بيته - 00:16:07
اما الذي تبدل يفعل المعصية ولا يراها لها اثر لانه احساسه ضعيف وكل مشكلة تقع بالذنب ثم انهم ايضا اتفقوا على انه لا يجوز للرجل ان يأتي اهله في دبرها - 00:16:33
وما ورد عن ابن عمر وما ورد عن بعض السلف محمول على اتيان المرأة من جهة دبرها في قبلها والله تعالى حرم محل الحرج في وقت اتصافه بالحيض او النفاس - 00:16:55
لان هذا قدر يأتي في وقت محدد ويزول. فكيف يبيح محل طول حياته محل مهيا للقدر والنجاسة قال ويسألونك عن المحيض قل هو انى فاعزلوا النساء في المحيض ولا تقربوهن حتى يطهرن فاذا تطهرن - 00:17:18
من حيث امركم الله من حيث امركم الله هو محل الحرج. وقال نسائكم ايش عرض لكم مكان لحرث الولد. فاتوا حرثكم ان شئتم اذا كان في محل الحرج اما اذا حول رحله لغير محل الحرج هذا ما يسمى حرف - 00:17:42
ولذلك ملعون من اتى اهله امرأة في دبرها اذا يحمل على انه اتى اهله في قبولها من جهة دبرها وكانت اليهود تقول ان الرجل اذا اتى اهله من جهة دبرها في قبورها يأتي الولد احوال - 00:18:07
وكذبهم الله وقال نساؤكم حرث لكم فاتوا حرثكم انا شئتم اذا كان في صمام واحد اذا كان في محل الحرج اما انه يبيح ان يأتي الرجل اهله في غير محل الحرج فهذا - 00:18:32
خطأ والاجماع منعقد على تحريميه لا يجوز وما قيل من ذلك فهو محمول على ما ذكرناه وباطل ومما يدل على ذلك النصوص الواردة في ذلك فليتقي المسلم ربه ويعلم انه لا يحل له - 00:18:49
ان يأتي للمرأة الا في قبولها. ولا يحل له من النساء الا الزوج والامان والذين هم لفروجهم حافظون الا على ازواجهم او ما ملكت ايمانهم والتحقيق ان العادة السرية التي يسميها العرب جلد عميزة - 00:19:10
محرمة ومن قال من العلماء انها كالقصد عند الاضطرار هذا كلام مرجوح ولكنها لا شك قد تكون اخف من الزنا اما انها تباح فلا تباح. لان الله قال والذين هم لفروجهم حافظون - 00:19:35
على ازواجهم او ما ملكت ايمانهم فلا يجوز للمسلم ان ان يستعمل يده ولا ان يستعمل الله وان استطاع ان يتزوج يتزوج وان لم يستطع فعليه بالصوم وعليه بالتعفف حتى يغنية الله - 00:19:56
ولذلك ضمن الله لمن يعني حصل نفسه بالزواج ان الله يغنية. قال وانكحوا الا يامى منكم. والصالحين من عبادكم وامائكم ان يكونوا

فقراء يغفهم الله من فضله ينبغي للمسلم ان يحفظ فرجه من غير زوجه ومن غير امته - 00:20:19

يعمل الوسائل التي تعينه على ذلك من غض البصر والبعد عن النساء لغير محارم. ايامكم والدخول على النساء لا يخلون رجل بامرأة الا وكان الشيطان ذلك هما يكون بالابتعاد عن هذا الامر ويتعطف - 00:20:42

فإن لم يجد فعليه بالصوم وعليه باشغال وقته بالطاعة فإن الصوم الكثير باذن الله تعالى يشغل الانسان المسلم ويضعف شهوته عن النساء لابد ان يكون الصوم المتواصل. اما صوم اليوم واليومين لا لا يضعف - 00:21:04

لابد ان يصوم مدة طويلة ان هذا هو الذي يكسر شهوة الانسان. اما الصوم القليل فلا يكفي اذا يقول جل وعلا قالوا اخرجوهم من قريتكم انهم اناس يتظاهرون يتنزهون عن هذا الفعل فانجيناهم لوطا واهله الا امرأته - 00:21:27

كانت من الغابرين اي كانت من هؤلاء الهاكين من هؤلاء آآ الذين كتب الله عليهم الشقاوة. ولذلك الهدایة بيد الله ونوح كل منهم كان نبيا ورسولا وامرأتهاها كانتا كافرتين وفرعون كان رجل طاغية وكانت امرأته صالحة - 00:21:49

الهدایة بيد الله فكم من انسان يكون في محيط فاسد والله يصلحه. وكم من انسان يكون في محيط صالح فالله تعالى نرجو الله السلام على وعلى السلامة والعافية يعني يضلها بارادته وبحكمته - 00:22:18

ولذلك ينبغي لنا ان نقوم بالاسباب ونسأل الله التوفيق واحذر شيء يعمله المسلم هو الفاحشة بانواعها لا يوجد شيء اضر من الفاحشة ولذلك قال الله تعالى ولا تقربوا الزنا انه كان - 00:22:39

فاحشة لا تقربوا الزنا ولها عن الاسباب التي تأتي به ايامكم والدخول على النساء. قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم ولا تخضعن بالقول مع الذي في قلبه مرض. واذا سألتموهن متاعا فاسألوهن من وراء حجاب - 00:22:59

يدنین علیہن من جلابیبہن کل الامور التي تسرب من هذا الفعل امر الشرع بها وحث عليها ونهى عن يعني ان يكون الرجال والنساء غير المحارم في محل لان ذلك اذا حصل مدعاه لماذا - 00:23:20

لوقوع ما لا ينبغي واخذوا فأرا يوم ولادتها وجعلوها في قفص حتى يؤلفوا بين القط والفار وكان بينهم تالفة حتى اذا ثارت الغریزة في القطة اكل الفار في الغرائز لا يمكن فلو جعلنا المرأة والرجل في مكان واحد اذا ثارت الغریزة تقع على الفاحشة - 00:23:43

اذا لا علاج لهاذا الا التحسن بالحلال وبعد عن غير المحارم وزرع الایمان في القلوب والنخوة والفضيلة حتى يكون الانسان على شاكلة يوسف حين دعته المرأة وغلقت الابواب وقالت هيتك. قال معاذ الله - 00:24:12

قال معاذ الله انه رب احسن مثواي انه لا يفلح الظالمون الحقيقة ينبغي لكل واحد منا ان يتربى على هذا الخلق وعلى هذا المسلك الحميد معاي الله انه رب احسن مثواي - 00:24:34

الامر يعني يحتاج الى اجتهاد لان النساء لا ورع معهن لا يخلون رجل بامرأة وكان الشيطان ثالثا ومع الاسف ان كثير من نساء المسلمين لا يعلمون ما اكرم الله به النساء في الاسلام - 00:24:53

المرأة في الاسلام محترمة لا يجب عليها مهر ولا تجب عليه نفقة ولا يجب عليها السكنة ولا يجب عليها جماعة ولا جمعة ولا جهاد يجب عليها ان تطيع زوجها وتنجب وتربى ابناءها - 00:25:19

اما اذا خرجت المرأة وخرج الرجل من للابناء؟ من للانجاب فيكون المجتمع مهدد بالضياع المرأة تخرج والرجل يخرج. طيب الاطفال من يبقى معهم؟ نأتي بواحد يبقى معهم اذا جعلنا واحد من المجتمع اسير مع الاطفال احسن تبقى معهم امهem. ما دام الاطفال لابد ان يبقى معهم احد - 00:25:39

لولا ان يبقى معهم من اهمها ادرى بهم وارحم بهم. اما نأتي بواحد يبقى معهم اذا هذا الذي بقي معهم اسيرا ولا يعلم طهر هذا الدين وجماله وحسنه الا من عرف ما في - 00:26:05

الكفر والجهل من النجاسة والقذارة والضياع عند ذلك يعرف المسلم قيمة هذا الدين وطهارته لذلك يعني حافظ على على العرض وحافظ على النساء وامر بالحلال ونهى عن كل وسائل دمار المجتمع لان هذا العمل وهو عامل الفاحشة عمل شنيع جدا الله يقول انه

دینه واهله الا امرأته كانت من الغابرين وامطرنا عليهم مطرا انظر كيف كان عاقبة المجرمين وامطرنا عليهم مطرا اعوذ بالله جاءتهم هذه لـ العذاب نزل عليهم كالمطر نظر اعتبار وتأمل بالقلب كيف كان عاقبة المجرمين الكافرين الخارجين عن طاعة الله فان هذا مآل -

00:26:56

وينبغي لنا ان نعتبر بهذا الامر وان نطيع ربنا وان نبتعد عن المعاصي. وربنا كريم وكل شيء حرمه علينا جعلنا بدلہ شيء حال حرم لواء قباحة قش واباح الحرب في محله. حرم الزنا واباح الزواج - 00:27:26

حرم الربا واباح البيع حرم الكذب واباح الصدق القول الحق كل ما حرم شيء يأتي شيء في بدنہ وديننا دین یسر فینبغي لنا الحقيقة ان نعطي وقتا لدیننا لنفهمه لابد - 00:27:51

كل واحد منا من اعطاء جزء من وقته ليتعلم فروض العين قال العلماء من يعيش بين ظهراني المسلمين لا يسامح في جهل فروب العين والعبادة لها مواصفات معينة الذي لا يعرف هذه المواصفات لا يأخذ الاجر كاملا في العبادة - 00:28:11

كل عبادة لها مواصفات وهذه المواصفات تحتاج لواحد يعرفها ولا يمكن ان يعرفها الا اذا اعطتها وقت يقرأها يفهمها اما ان يكون عنده من المقدرة ما يقرأ في الكتب فيستوعب او يذهب الى شيخ يقرأ عنده - 00:28:39

ولذلك ربنا قال بما كنتم تعلمون الكتاب وبما كنتم تدرسون وقال جل وعلا فاسألاوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون فكما ان كل واحد منا يبحث عن النفقة وعن المال - 00:28:56

وعن ما يسد به نفسه وبهتم باولاده وبهتم بتربيتهم ينبغي ان نهتم بديننا لا يكتفى ان يكون الدين في نفوسنا اقل من المال والولد لابد ان نجعل الدين فوق المال او الولد او على الاقل ايش - 00:29:16

انما اموالكم واوالدكم فتنة والله عنده اجر عظيم. ما تجدون من المتع في المال والولد اعظم منه ما عند الله من الاجر لو اتقينا الله في المال والولد لذلك حري بنا - 00:29:36

ان نفهم هذا الدين وان نعمل به وان نظهر للناس جماله في حياتنا بان الدين لا يظهر اذا لم يطبق الدين جماله في تطبيقه. الدين جماله في التمسك به في تمثله. اذا تمثلنا الدين - 00:29:56

غير المسلمين يدخلون في الاسلام لان الدين ينهى عن الكذب الدنيا من باكرام الضعاف. الدين يأمرك باكرام الوالدين باكرام الجيران. بالايشار بالصدق بعدم النمية بعدم الغش بعدم التنافس بالالقاب. بعدم السخرية بالايشار - 00:30:17

الستر الدين يأمرك بكل فضيلة. الدين ينهاك عن كل رذيلة فاذا تمثلنا الدين غير المسلمين دخلوا في الاسلام لذلك صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم نشرو الاسلام في اصقاع العالم في مدة وجيزة - 00:30:40

في خلال خمسين سنة لم يبقى بلد الا ودخله الاسلام في العالم ان بلاد قليلة جدا وصل الصين ووصل اوروبا ووصل وراء الحبس ووصل الى شبه جزيرة البلقاد ولما جاءوا لهؤلاء قال اعصفوهم لنا. قال هؤلاء في الليل - 00:31:00

رهبان وفي النهار فرسان والواحد منهم امنيته ان يمت ولا تفرق بين الرئيس والمرؤوس. واذا فتحوا بلدا وزعوا الثروة بين الفقراء قالوا هؤلاء اعطهم ما سألكم. لا طاقة لحاد من الاهرب بهم - 00:31:24

ولذا نحن اكبر ما يعوقنا اكبر ما يلزم المسلمين المعاصي اكبر ما يلزم المسلمين الخلاف اكبر ما يلزم المسلمين لانشغال عن الامور التي امرهم الله بها ولا تنازعوا واعدوا لهم ما استطعتم - 00:31:44

اوامر ونواهي اوامر معطلة ونواهي منتهكة هي التي قوضتني العالم الاسلامي اذا كيف نقوى؟ ان نتمثل بالاوامر ونکف عن النواهي ونقوم بالاسباب لان الله لما خلق الكون خلقه بقانون المسببات - 00:32:09

اوروا بعهدي اوروا بعهدي واتitem الزكاة وامتنتم برسلي وعزفتموه واقرضتم الله قرضا حسنا لاکفرن عنکم سیئاتکم ولادخلنکم ان الله اشتري ان الله اشتري شراء بيع ما يمكن الواحد ياخذ الثمن ما دفع المهمول - 00:32:32

لذلك ينبغي ان نقوم بالاسباب اذا لم نقم بالاسباب لا يمكن ان نصل الى الغایة ونسدد ونقارن ونمثی عدل تتهور ولا نتهالك

ونعلم ان الله تعالى كريم وانه قادر وان الذي انطوى تحت شرعيه ودينه الله يحميه - 00:33:07

الذى يسير على شرع الله الله يحميه لن يضيعه ان الله يدافع عن الذين امنوا ولينصرن الله من ينصره ان عبادي ليس لك عليهم سلطان ان تنتقا الله يجعل لكم فرقانا ويکفر عنكم سيناتكم ويفغر لكم - 00:33:31

قال العلماء الفرقان هو النور الانسان اذا اتقى الله الله يعطيه نور ويعطيه مخرج. وينصره اذا فلتنتقي الله. اهم شيء ان نبذل لنتقوى الله لطاعة الله ونسدد ونقارب. ونعلم ان الله تعالى كريم وقدر. ونحن ما - 00:33:53

نحن نقوم بالاسباب النتائج على الله الله يقول لنبيه وما رميته اثبتلو اخذ الرمي. ورفع عنه التأثير في الف واحد ونحن نقوم بالاسباب والنتائج ان شاء الله تأتي طيبة ونسدد ونقارب ونبعد عن التهالك وعن التهور وديتنا دين عدل وسط. كما قال من بين فردین - 00:34:12

هو ده من لبنك سائقا للشاربين. بين اليهودية والنصرانية وصل لا رهبة ولا اثار وانما هو عدل اباح القصاص واباح والغفو واباح الدية هو دين السحرة دين السماحة. دين الجمال. دين الحسن. فحري بنا ان نظهر للناس جمال الدين. حري بنا ان - 00:34:37

كم بالدين تجد بعض المسلمين لا يريد ان يظهر انه مسلم اعوذ بالله. الله اكرمك بالاسلام وبأنك من اتباع سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم. ومن من انزل عليه القرآن وامن به. ومن اشرف الامم. ومع ذلك - 00:35:06

تستحي ان تكون مسلما؟ هذا لا بد المسلم يتجميل بالاسلام ويتنزين بالاسلام. ويقول انتي من المسلمين. فإذا جاءت امرأة تريد ان تصافح لا تصافح النساء النبي صلى الله عليه وسلم ما يصافح الاجنبيات - 00:35:28

واذا اراد احاط له ميتة يقول لا نأكل الميتة. اذا حط له الخنزير يقول الخنزير محرم حتى لو سافر برا يقول الاسلام يمنعني من كذا انا اكرم جيراني لان الاسلام امر باكرام الجيران - 00:35:47

ونكون حياتي كلها دعوة مع الناس اما يأتي الوقت ونقول استحي اصلي لان هؤلاء غير المسلمين يصلني في اي محل واذكر الله واظهر اني مسلم ولا اكتم ايماني ابدا والحمد لله وخصوصا الان ما فيه بلد يقتل فيه المسلم - 00:36:05

ولذا اذا جاءت الحريات الاسلام يعلو ولا يعلى عليه بنا الحقيقة ان نستغل الانظمة التي تعطي فسحة للعالم الان. وندعو للإسلام وننقذ البشرية من من الكفر لان كثير من هؤلاء الكفار اذا دخلوا النار - 00:36:25

يلبوننا يوم القيمة. ويقولوا يا ربنا ان المسلمين عندهم دين صحيح حالوا علينا وبينه لانهم لم يبينوا لنا جمال هذا الدين ولم يوصلوه لنا. بل نفرونا منه باعمالهم المخالفة للإسلام - 00:36:43

الله الله! وربنا جل وعلا يقول ربنا لا تجعلنا فتننة للذين كفروا نرجو الله جل وعلا ان يربينا الحق حقا ويرزقنا اتباعه وان يربينا الباطل باطلا ويرزقنا اجتنابه وان لا يجعل الامر ملتبسا علينا فنضل - 00:37:00

سبحان رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته نصيب هذا الفعل للطم لان قومه فعلوه فقالوا لطبي نعم لان قوم لوط فعلوه - 00:37:20

نسب لهم هم اصحاب نعم. ولوط بريء طبعا من هذا يقول ما قدروا الله يعني ما عظموا الله حق عظمته لان الكفار لو قدرروا الله لما كفروا به قالوا ما انزل الله على بشر من شيء ولذلك كذبهم - 00:37:39

ونتج وطوى النتيجة. كل من انزل الكتاب الذي جاء به موسى بشر وانزل عليه كتاب اذا انتم كذبة. فطوى النتيجة وهذا من اساليب القرآن الرائعة القرآن لا يقاوم الا بامرین وهما - 00:38:02

ما الامران اللذان يقاوم بهم الاسلام التجهيز يكون المسلم جاهلا بدينه او يقال للمسلم لا تتكلم في دينك ولا تبين اما اذا فهم المسلم الاسلام وسمح له بالكلام فلا يقاوم - 00:38:23

الاسلام يعلو ولا يعلى عليه. تبيانا لكل شيء ما فرطنا في الكتاب ميسى وكل ما تنزل بال المسلمين الاعزاء نازلة في القرآن السبيل الى حلها لكل شيء كيف تناه كيف تدين - 00:38:44

كيف تشتري؟ كيف تعامل والديك؟ اولادك اعدائك زوجك حتى يعلمك كيف تمشي في الطريق ولا تمشي في الارض مرحبا انك لن تخرق الارض ولن تبلغ الجبال طولا. كيف تبيع كيف تشتري؟ كيف تناول - [00:39:01](#)

كيف تنتهر كيف ت safر الاسلام دين رائع ولذلك حري بنا ان نفهمه وان نظهر للناس جمال هذا الدين يعني الله يقول وتعاونوا على البر اين نحن من هذا الامر؟ ولا تنازعوا - [00:39:18](#)

فتفضلوا. اين نحن من هذا النهي؟ اوامر ونواهي معطلة هي التي سببت لام هذا الضعف وما لم نفعل هذه الاوامر. ونكتف عن هذه النواهي لن تكون في المكانة اللائقة بنا - [00:39:38](#)

وكل واحد منا يقوم بما يستطيع عند ذلك يقوى المجتمع وتقوى الامة وربنا كريم ونرجو الله جل وعلا ان يتوب علينا وعليك. السلام عليكم ورحمة الله خزائن الرحمن تأخذ بيدهك الى الجنة - [00:39:57](#)